

(2)- شرح كتاب التوحيد للامام محمد بن عبدالوهاب | فضيلة

الشيخ / د.محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واصل على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثاني من مجالس الدورة التفصيلية الثانية في دورتها الثانية. ونحن في يوم السبت الحادي عشر من شهر جماد الآخرة. عام اربعين واربع مئة والـ 00:00:12

هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. وكنا قد وقفنا في كتاب التوحيد آآ عن الباب الثالث باب من حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب جعلني الله واياكم من هؤلاء. فنبدأ على بركة الله تعالى. نعم. الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله صلى الله - 00:00:32

عليه وسلم اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه والمسلمين اجمعين. قال شيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله تعالى كتاب التوحيد باب من حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب. وقول الله تعالى ان ابراهيم كان - 00:00:52
انا امة منقنتا لله حنيفا ولم يكن من المشركين. فقال والذين هم بهم لا يشركون. وعن حصين بن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد بن جبير فقال ايكم رأى الكوكب الذي انقض البال - 00:01:12

فقلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة ولكنني لدغت قال فما صنعت؟ قال ارتقيت قال فما حملك على ذلك قلت حدثنا الشعبي؟ قال وما حدثكم؟ قلت حدثنا عن بريدة بن الحصيب - 00:01:32

انه قال لا رقية الا من عين او حمى. قال قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرفض والنبي ومعه الرجل والرجلان - 00:01:52
النبي وليس معه احد. اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انه امتی فقيل لي هذا موسى وقومه فنظرت فإذا سواد عظيم فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب - 00:02:12

ثم ننضم فدخل منزله فخاض الناس في اولئك فقال بعضهم تبعا لهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا وذكروا اشياء فخرج عليهم رسول الله - 00:02:32
صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال لهم الذين لا يستقون ولا يكتون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون عكاشه بن محسن فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم. ثم قام رجل اخر فقال ادعوا الله - 00:02:52

ان يجعلني من فقد سبقك بها عكاشه. احسنت قوله رحمه الله باب من حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب. هذا الباب له علاقة بما قبله باب فضل التوحيد وما يكره من الذنوب. فهو اه فيه بيان ان من فضائل التوحيد من - 00:03:12
فضائل التوحيد التي جاءت في الآيات والاحاديث انما تدرك على الكمال لمن حق التوحيد فظائل التوحيد انما تدرك على الكمال لمن حق التوحيد. ومن جملة ذلك دخل الجنة بغير حساب - 00:03:38

وهنا يأتي السؤال كيف نحقق التوحيد ايها الاخوة باربعة امور. الامر الاول تحصيل اصول الایمان تحصيل اصول الایمان الامر الثاني البعد عما ينافي ذلك من الشرك والكفر والنفاق - 00:04:02
البعد عما ينافي ذلك من الكفر والشرك والنفاق والعصيان ثالثا العمل على ترسیخ اصول الایمان في القلب العمل على ترسیخ اصول

الايمان في القلب العمل على ترسيخ وصول الايمان في القلب - 00:04:29

الرابع الرابع الاجتهاد في الطاعات والعبادات الاجتهادات في الطاعات والعبادات وفق السنة هذه اربعة امور بها نحقق التوحيد وندخل الجنة بغير حساب ان شاء الله تعالى اما ما استدل به المصنف الاية الاولى اية النحل ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا - 00:04:58
ولم يك من المشركين فلقبه الله واخبره ووصفه بأنه امة لماذا هو امة؟ اولا لقنته. الله، عز وجل وهذا يؤكّد لنا ان القنوت لله سبحانه وتعالى وهو الخضوع والخشوع والطاعة والعبادة - 00:05:29

من اعظم ما يتحقق الانسان به التوحيد والثاني انه حنيف وهو الميل الى الحق والبحث عن الحق ونبذ الباطل وتجنبه الثالث ولم يك من المشركين. لأن تحقيق التوحيد لا يمكن الا بالبعد عن - 00:05:56

الشرك واما اية المؤمنون فاوردها المصنف وهي قوله تعالى والذين هم بربهم لا يشركون ببيان ان التوحيد لا يمكن تحقيقه مع الشرك التوحيد لا يمكن تحقيقه مع الشرك فلذلك لا تغتر بعبادة العباد مع تقبّلهم بالشرك - 00:06:24

مع تقبّلهم بالشرك لا تغتر بعبادة العباد وبكائي الباكيين واجتهاد المجتهدين مع تقبّلهم بالشرك ثم ورد حديث السبعين الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب لهم الذين حققوا التوحيد - 00:06:53

ولو تأملنا في هذا الحديث لوجدنا وجه الشاهد فيه وهو قوله صلى الله عليه وسلم لهم الذين لا يسترقون وهذا من تمام ثقتهم بالله وقوّة علاقتهم بالله عز وجل من تمام ثقتهم بالله - 00:07:19

وقوّة علاقتهم بالله عز وجل بحيث استغروا عن الخلق بالخالق بحيث استغروا عن الخلق فيرقى احدهم نفسه ويلجأ الى الله بنفسه ولا يطلب من احد ان يرققه والسيء والتابع للطلب - 00:07:46

طيب هذا العمل مكرور فيه دلالة على ان تحقيق التوحيد بتترك المكرورات فيه دلالة بان تحقيق التوحيد لا يتم الا بتترك المكرورات فيه دلالة بان تحقيق التوحيد لا يتم الا بتترك المكرورات - 00:08:15

ولا يكترون طيب الكي مباح لكنه لفطرة توكله على الله لا يكتروي بقوّة توكله على الله لا يكتروي وقيل المراد لا يكترون اي على عادة العرب وهو الكيف قبل وجود المرض - 00:08:40

حماية واما الكي بعد وجود المرض فلا بأس به بل هو مطلوب مباح ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم وكوى النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم لا يفعل المكرور - 00:09:13

فعلمنا ان الكي عند وجود سببه ليس بمكرور اذا ما المكرور لا يكترون؟ الكي قبل وجود سببه الكي قبل وجود وانعقاد سببه. يعني انسان يقول ترى شفت فلان هذا يكتوي من عرق النساء. قال انا ما فيهن شي - 00:09:34

قال تعال اكويك عشان لا يجييك هذا ما يجوز ما نقول ما يجوز هذا مكرور نعم الكي قبل انعقاد سببه مكرور ولا يتطيرون والتطير معروف هو التشاؤم وسمى التطير التشاؤم تطيرا لانهم كانوا يطيرون الطير - 00:09:56

فان ذهبت ذات اليمين امضوا وان ذهبت ذات الشمال واشامت تشاءموا وعلى ربهم يتوكلون هذا جماع صفات المحققين للتوحيد وفي الحديث فوائد عظيمة لولا خشية اطالة الوقت لرجعنا عليها لكن في مسائل الشيخ تعليق عليها - 00:10:23

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى معرفة مراتب الناس بالتوحيد. مراتب الناس في التوحيد ثلاثة اقلهم من معه اصل التوحيد وهو المنافي للكفر والشرك اعلاهم - 00:10:53

من معه التوحيد الواجب والاعلى من هؤلاء هو من حق التوحيد وهو اهل الاحسان اذا اصل التوحيد اهل الاسلام التوحيد الواجب اهل الايمان من حق التوحيد اهل الاحسان من اهل الاسلام. نعم. الثانية ما معنى تحقيقه؟ معنى تحقيقه كما مر معنا - 00:11:13

تحصيل اصول الايمان وتجنب ما ينافيه وترسيخ ما يثبته وتترك المعاصي بعد عن الذات والاكتار من الطاعات. نعم الثالثة ثناؤه سبحانه على ابراهيم بكونه لم يك من المشركين. مما يدل على ان تجنب الشرك من اعظم الحسنات - 00:11:54

ومن اعظم الفضائل التي بها يثنى على الانسان نعم الرابعة ثناؤه على سادات الاولى بسلامتهم من الشرك. لما اثنى الله على الاولى في سورة المؤمنون مما اثنى عليهم مما اثنى عليهم بها - 00:12:27

في اوصافهم وصفاتهم انهم تجنبوا الشرك وانهم ابتعدوا عن الشرك والذين هم بربهم لا يشركون نعم الخامسة كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد. ترك الرقية اي طلبها اي طلبها - 00:12:47

والكي اي طلبها قبل وجود سببه من تحقيق التوحيد. نعم السادسة كون الجامع لتلك الخصال هو التوكل. وحقيقة التوكل هو بذل السبب المباح بذل السبب المباح وتعلق القلب بخالق الاسباب نعم. السابعة عمق علم الصحابة بمعرفتهم انهم لم ينالوا ذلك الا بعمل لان - 00:13:09

هم ذكروا الاعمال ما ذكروا الاقوال ولا ذكروا الاعتقادات دل على ان تحقيق التوحيد لا يتم الا بعمل نعم الثامنة حرصهم على الخير. حيث تباحثوا عن عن صفات هؤلاء الذين يدخلون الجنة - 00:13:39

سبعين الفا بغير حساب ولا عذاب. نعم التاسعة فضيلة هذه الامة بالكمية والكيفية. اما بالكمية فلان منهم يدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب ولا عذاب وجاءت رواية في مسند الامام احمد وغيره ان مع كل الف سبعين الفا. زاد الله نبيه - 00:14:00 فصار المحققون للتوحيد كثر ولله الحمد والمنة واما الكيفية فلانهم اعني امة محمد صلى الله عليه وسلم المحققون منهم للتوحيد 00:14:25 المتوكلون على الله كثر فذلك لأنهم من اعظم الناس اجتنابا للشرك -

من اعظم الناس اتصافا بالخير هذه هي الكيفية امة محمد صلى الله عليه وسلم كيف لها فضيلة لماذا؟ لانها ابعد الامم عن الشرك واعظم الامم عبودية لله عز وجل نعم - 00:14:51

العاشرة فضيلة اصحاب موسى. لانهم كانوا كثرا كما رأهم النبي صلى الله عليه وسلم. والعرض الذي رأاه النبي صلى الله عليه وسلم سيكون يوم القيمة نعم. الحادية عشرة ان كل امة تحشر وحدها. لأن عرض الامم عليه عليه الصلاة والسلام عرض الامم - 00:15:12 هذا العرض كان مناما هذا العرض كان مناما نعم الثانية عشرة ان كل امة تحشر وحدها مع نبيها. نعم كل امة تحشر وحدها مع نبيها مع نبي زمانها مع نبي - 00:15:37

زمانها سواء كانوا موافقين له او مخالفين لكن الموافقين له يكونون وراءه المخالفين له لا يكونون وراءه وانما يطردون عنه كل امة تحشر وحدها مع نبيه ولهذا ينبغي للمؤمن ان يتبع النبي صلى الله عليه وسلم ظاهرا وباطنا حتى يحشر مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:57

حشرنا الله واياكم تحت لواء الحمد. اوردنا واياكم حوض الموروث ورزقنا واياكم شفاعة نبينا صلى الله عليه وسلم. نعم الثالثة عشرة قلة من استجابة للانبياء. قلة من استجابة للانبياء حتى يبعث النبي - 00:16:28

وليس معه الا الرجل او الرجل او الرهط او الرهيب. الرهط من ثلاثة آآ عشرة اقل من عشرة يسمى رهطا اقل من عشرة يسمى رهطا من ثلاثة الى تسعه يسمى رهطا - 00:16:48

نعم الرابعة عشرة ان من لم يجده احد يأتي وحده يبعث يوم القيمة وحده نعم الخامسة عشرة ثمرت هذا العلم وهو عدم الاغترار بالكثرة وعدم الزهد في القلة. ثمرة هذا العلم الذي - 00:17:07

هو عدم الاغترار بالكثرة فابراهيم امة مع ان الموافقين له لا يوجد الا قلة في زمانه لم يؤمن به الا اثنان تعرفون هذا لم يؤمن بابراهيم من قومه الا اثنان لا ثالث لهما - 00:17:26

زوجته وابن عمه لوطن ما في احد امن بي هل يأتي انسان ويقول ان هذا الدعوة فاشلة ابدا هذه دعوة ناجحة. انظروا الى اليوم ذكر ابراهيم عليه السلام فالعبرة ليست بالظاهر. ثمرة هذا العلم هو عدم الاغترار بالكثرة - 00:17:46

كان هناك في زمن الامام مالك اناس يعقدون مجالس وفي زمن البخاري اناس يعقدون مجالس يحضر لهم الالاف المؤلفة ليس لهم ذكر اليوم ومالك يذكر والبخاري يذكر فلا ينبغي الاغترار بالكثرة - 00:18:11

انا حضرت عند الشيخ ابن باز رحمه الله اول لقائي مع الشيخ ابن باز في عام الف واربع مئة وتسعة في تسعة وثمانين ميلادية في الرياض ذهبت اليه في صلاة الفجر انا معه احد - 00:18:31

الزماء والله عجب العجاب ايها الاخوة الحضور عند ستة وانا والاخ اللي معه يعني المجموع كم ثمانية لا الله الا الله لكن ابن باز علمه

ملا الدنيا لا ينبغي للانسان ان يغتر بالكثرة - 00:18:52

فان يأجوج ومجوج اكبر اهل الارض ولا لا ولا ينبغي الزهد في القلة فان ابراهيم امة وحده وحتى لا يزن الناس في القلة سماه الله امة. وش تبون بعد هو واحد سماه الله امة - 00:19:13

نعم السادسة عشرة رخصة في الرقيقة من العين والحمى. والحمى بضم الحاء وتخفيف الميم وهي اللدغة الحمى اللدغة من ذوات السموم الرخصة في الرقيقة من العين والحمى طيب الا يجوز للانسان ان يرقي نفسه في غير العين والحمى يجوز - 00:19:32
لكن الفرق بين لا رقيقة الا من عين وحمى الاشارة والتنبيه ان الرقيقة انما ينبغي ان تكون بعد وجود السبب تطلب الرقيقة بعد وجود السبب مو قبل وجود السبب هذا المقصود - 00:20:01

وقال بعضهم بعض العلماء لا رقيقة الا في عين من عين او حمى لا رقيقة ناء نافعة فانفع الرقى رقيقة العين والحمى يعني قد الرقيقة قد تنفعك في جبر العظم - 00:20:19

مثلا الرقيقة قد تنفعك في الجلد مثلا في الم وجع الرأس مثلا لكن انفع انواع الرقى الرقيقة من العين والحمى. هذا المقصود من الحديث ولكن عندي المعنى الاول هو الاقرب - 00:20:40

ان قوله لا رقيقة الا من عين وحمى اشاره الى ان الرقيقة لا ينبغي ان تكون الا بعد وجود السبب كالعين والحمى. نعم السابعة عشرة عميق علم السلف لقومه قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن كذا وكذا. فعلم ان الحديث الاول لا - 00:20:56

الثاني الحديث الاول لا يخالف الثاني الحديث الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني حديث بريدة ابن الحصين اللي ذكره لسعيد ذكره الرجل لسعيد ابن جبير قال فما صنعت؟ قال ارتقيت. ارتقيت يعني طلبت - 00:21:17

الرقيقة طلبت قال فما حملك هذا؟ قال حديث حدثنا الشعبي قال وما حدثكم؟ قال حدثنا عن بريدة ابن حصيبي انه قال لا رقيقة الا من عين او حماة هذا الحديث صحيح باتفاق العلماء - 00:21:40

ولذلك سعيد ابن جبير رحمة الله ماذا قال لهاذا الرجل؟ قال قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن كذا وكذا فعلم ان الحديث الاول لا يخالف الثاني لا يخالف لا يسترقون - 00:21:59

لماذا لان الحديث الاول طلب الرجل الرقيقة ولا ما طلب طلب وهنا لا يسترقون نهي عن الطلب فعلم ان المقصود بالطلب جوازه عند وجود الحاجة والمقصود بلا يسترقون كراحته عند عدم وجود الحاجة - 00:22:15

لان هناك الرجل طلب الرقيقة بعد اللدغة وهنا حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس لا يسترقون اي قبل وجود السبب نعم الثامنة عشرة بعد السلف عن مدح الانسان بما ليس فيه. لانه قال اما اني لم اكن في صلاة - 00:22:37

شوف كيف يبعد نفسه اليوم مع الاسف بغض الناس اذا ختم ختمة يخبر به الناس كلهم اذا صلى بالليل يخبر الناس كلهم من ذكاوة بغض الناس ليس زكاة ذكاء وليس زكاة - 00:22:59

من ذكاء بعض الناس انه اذا قام من الليل يرسل رسالة في الواتساب عشان الناس يقولون هو هذا قايم شوف ويرسل رسالة الحين لا الله الا الله هذا من تدليس ابليس - 00:23:19

نسأل الله السلامة والعافية. نعم. التاسعة عشرة قوله انت منهم علم من اعلام النبوة. لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبره الله ان عكاشه من السبعين الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب - 00:23:30

ولا عذاب. كيف علم بالوحى؟ اذا هو علم من اعلام النبوة نعم العشرون فضيلة عكاشه. وانه من الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب والذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب من الصحابة باسمائهم واعيانهم كثر - 00:23:45

باسمائهم واعيانهم كثر الصحابة كلهم موعودون بالجنة قال الله عز وجل وال سابقون الاولون من المهاجرين والانصار من المهاجرين وسط جنس المهاجرين والانصار كلهم والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنهم وعد لهم جنات تجري تحت الانهار ذلك الفوز العظيم - 00:24:04

الصحابه كلهم موعودون بالجنة لكن هناك احاديث بوعد خاص لاعيانهم مثل عشر المبشرین بالجنة اهل بيته الرضوان نعم

الحادية والعشرون استعمال المعاريض. وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم ما قال له انت - [00:24:29](#)
منت منهم على قول من يرى انه لم يكن منهم ولا قال له انت منافق على قول من قال ان السائل كان منافقا وانما قال سبقك بها عكاشه نعم سبق بها عكاشه - [00:24:52](#)

نعم اه مفهوم المخالفة سبقك بها عكاشه. مفهوم المخالفة ان عكاشه يدخل الجنة قبلك قد يعمل به وهذا قول من استدل على ان الرجل ليس منافق ما يلزم انه ما يدخل - [00:25:09](#)

لكن سبقك بالسؤال عنهم نعم الثانية والعشرون حسن خلقه صلى الله عليه وسلم حسن خلقه في تعليمه وفي رفقه باصحابه نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى بباب الخوف من الشرك وقول الله عزوجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر - [00:25:39](#)
ما دون ذلك لمن يشاء. وقال الخليل عليه السلام واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. وفي الحديث اخواف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر
فسأل عنه فقال الرياء وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعوه لله ندا دخل النار.
رواہ البخاری - [00:26:04](#)

ولمسلم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار. قوله بباب الخوف من الشرك مناسبة هذا الباب ان من - [00:26:34](#)

تحقيق التوحيد لمن اراد دخول الجنة بغير حساب ان يكون دائم الخوف من الشرك دائم الحذر من الشرك ولماذا يخاف الانسان من الشرك يخاف الانسان من الشرك لعدة اسباب لماذا يجب ان تخاف من الشرك لعدة اسباب؟ الاول - [00:26:54](#)
انه لا يغفر الثاني انه يحبط العمل انه يوجب الخلود في النار الرابع انه ذو شعب منه ما هو ظاهر ومنه ما هو خفي الخامس ان امام الحنفاء - [00:27:22](#)

خاف منه فنحن اولى بالخوف منه هذه عدة اسباب تجعلنا نخاف من الشرك ايها الاخوة ولا يمكن ولا يمكن تحقيق هذا الخوف من الشرك الا بمعرفته اولا واجتنابه ثانيا وتحقيق التوحيد - [00:27:59](#)

ثالثا ولا يمكن ولا يمكن اجتناب تحقيق الخوف من الشرك الا بثلاثة امور الاول ايض ذكرنا؟ معرفته علميا والثاني اجتنابه عمليا والثالث تحقيق التوحيد الذي هو عكسه اما الاية الاولى التي في النساء وقد جاءت مرتين - [00:28:29](#)
ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء كنت اتأمل كثيرا في سبب ورود هذه الاية مرتين ولا زلت اتأمل لم اجد سببا لهذا الورود الا ان يكون - [00:29:04](#)

ما اقول وهو ان من مات على الشرك فان الله لا يغفر له في عالم البرزخ ولا يغفر له يوم القيمة. ولذلك كرر مرتين والله اعلم ولا يغفر ان يشرك به انوى ما بعده من الفعل المضارع مؤول بالمصدر - [00:29:25](#)

والمعنى لا يغفر الشرك به او لا يغفر شركا به طيب والشرك الاصغر؟ هل يغفره الله اذا مات الانسان على الشرك الاصغر هل الله يغفر له او لا جمهور العلماء قالوا الشرك الاصغر داخل فيما دون ذلك - [00:29:45](#)

لماذا قالوا لان الاية الخطاب فيها عن شرك المشركين وليس عن الشرك الاصغر قالوا لان الخطاب في الاية عن شرك المشركين وهو الاعظم فالاصغر داخل فيما دون ذلك وقال يا ابو العباس شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله - [00:30:11](#)

ان الشرك الاصغر لا يغفره الله فصاحبته لا بد ان يعذب على قدر شركه ثم ينظر الى مآلاته هل يكون الى الجنة او لا قال لان شركا نكرة في سياق النفي فعم - [00:30:39](#)

وما دون ذلك الخطاب فيه لما سوى الشرك اذا هذه الاية تدلنا ايها الاخوة على اهمية الخوف من الشرك تصوروا معي ان ارحم الرحيمين يغفر كل ذنب الا الشرك وقال الخليل - [00:31:01](#)

ابراهيم عليه السلام واجنبي وبني ان نعبد الاصنام هذا من خاصة الدعاء ابراهيم عليه السلام وهو الذي كسر الاصنام ومع هذا يدعو بهذا الدعاء ويقول اولا وبني ثانيا ان نعبد الاصنام - [00:31:22](#)

فاذما كان الذي كسر الاصنام وهو ابراهيم عليه السلام خاف على نفسه من الشرك فكيف بغيره فكيف بغيره واجنبي وبني ان نعبد

الاصنام والاصنام هنا بمعنى الوثن والقاعدة ان الصنم - 00:31:47

واللوسن اذا ذكرها معا اختلفا معنى واذا انفرد احدهما دخل في معناه الاخر الاصنام والاوثان اذا ذكرها معا اختلفا معنى فالصنم ما كان على صورة معينة والوثن ما ليس له صورة معينة - 00:32:10

مثل ما كان على صورة انسان هذا يسمى صنم ما كان على صورة بقرة هذا صنم طيب والشمس والقمر والقبر ولا والصلب هذه اوئل هذى اوثان فاذ ذكر الاصنام والاوثان معا - 00:32:40

فهذا هو الفرق بينهم واذا ذكر احدهما فالآخر يدخل فيه هنا واجذبني وبني ان نعبد الاصنام المقصود عموم الشرك المقصود عموم الشرك لكن ذكر الاصنام للتبنيه على ان من كسر الاصنام - 00:33:02

فهو يخاف منها على نفسه وولده فانتم اولى بالخوف من الشرك قال وفي الحديث اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر اخوف على صيغة افضل التفضيل بمعنى اشد خوفي الذي اخافه عليكم هو الشرك الاصغر - 00:33:24

او اكثر خوفي عليكم او اكثر ما اخاف عليكم الشرك الاصغر او اعظم ما اخاف عليكم الشرك الاصغر او اجل ما اخاف عليكم الشرك الاصغر لكن ذكر كلمة اخوف حتى - 00:33:52

ننظر اذا كان نبينا صلى الله عليه وسلم يخاف علينا كثيرا من الشرك الاصغر. فكيف نحن نطمئن ولا نخاف فسئل عنه فقال الرياء اعادنا الله واياكم من ذلك. ومن هذا الرياء ترك العمل لاجل الناس - 00:34:11

وهذه من خطة ابليس انه يأتي بالوساوس الى الناس حتى يتربوا عباداتهم المعتادة لاجل الناس وهذا من الرياء ينبغي الحذر منه فانت اذا كان من عادتك صوم الاثنين والخميس ما يجوز ان تترك الصوم الاثنين والخميس لاجل ان الناس ما يقولون عنك انك انت صائم خلهم يقولون انت صائم الله دروا ولا ما دروا - 00:34:32

ثم اورد حديث ابن مسعود الذي رواه البخاري قال من مات وهو يدعوه الله ندا دخل النار ابتداء وخلودا دخل النار ابتداء وخلودا. وهذا يجعل الانسان يخاف ثم اورد حديث جابر عند مسلم - 00:35:00

مرفوعا من لقي الله لا يشرك من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة وهذا من فضل التوحيد وهذا من فضل التوحيد وهو منصب على ماذا على القول فقط ولا على القول والعمل - 00:35:22

القول والعمل لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقيه يشرك بي شيئا دخل النار ويشرك به شيئا سوء كان قوله او عملا دخل النار هذا مثل الحديث الذي قبله فيه التخويف - 00:35:43

من الشرك نعم احسن الله اليكم رحمة الله تعالى فيهما سائل الاولى الخوف من الشرك. لقد بینا سبب الخوف من الشرك. نعم الثانية ان الرياء من الشرك. الشرك له انواع - 00:35:59

قال العلماء الشرك ينقسم الى نوعين ابتداء اكبر واصغر الشرك ينقسم الى قسمين اكبر واصغر والاكبر منه ينقسم الى ثلاثة اقسام شرك في الالوهية وهو الاكثر شيوعا والاعظم انتشارا ولهذا كانت القضية فيها - 00:36:18

والثاني شرك في الربوبية والثالث شرك في الاسماء والصفات واما الشرك الاصغر فتعريفه هو كل وسيلة موصلة الى الاكبر هذا احسن تعريف وقد نقله العلامة السعدي رحمه الله الشرك الاصغر كل وسيلة موصلة الى الاكبر - 00:36:45

اما جاء تسميته بالشرك وليس فيه صرف العبادة لغير الله يعني لا نضرب لكم مثال انسان قام يصلی لله عز وجل. يصلی لمن لله تعالى. لكن زين صلاته لنظر الناس - 00:37:20

الصلاه لمن؟ والتزيين لمن؟ اذا اصل العبادة لمن؟ اذا ما في شرك اكبر في شرك اصغر شفتو شلون؟ هذا هو لكن لو اصلا ما صلي الا لاجل الناس. هذا شرك اكبر - 00:37:40

فرق بين الامررين لابد ان نفرق نعم الثالثة انه من الشرك الاصغر. نعم. والشرك الاصغر انواع قد يكون في هذا الباب باب العمل وهو الرياء قد يكون في باب النبات - 00:37:57

وهو الشرك الخفي قد يكون في باب الاقوال ما شاء الله وشئت كما سيأتي. نعم الرابعة انه اخوف ما يخاف منه على الصالحين. لماذا

يُخاف على الصالحين من الشرك الأصغر لسبعين اثنين - 00:38:14

عدم علمهم والثاني اغترارهم بعبادتهم وصلاحهم نعم الخامسة قرب الجنة والنار. ذلك ان من مات وهو موحد دخل الجنة ومن مات وهو مشرك دخل النار فهما قريبان وليس بين الانسان وبينهما الا خروج الروح. نعم - 00:38:33

السادسة الجمع بين قريهما في حديث واحد. نعم. هذا قريب وهذا قريب. والعبرة بالخواتيم. ختم الله لنا ولكم اي حق نعم السابعة انه من لقيه يشرك به شيئاً دخل النار ولو كان من عبد الناس - 00:39:00

من لقي او يشرك به شيئاً دخل النار ولو كان من عبد الناس فالعبادة مع الشرك كعدمها العبادة مع الشرك ايش؟ كعدمها مثل الصلاة مع نقض الوضوء ها كعدمها نعم - 00:39:20

الثامنة المسألة العظيمة سؤال الخليل له ولبنيه وقایة عبادة عبادة الاصنام. حتى قال ابراهيم قال ابراهيم ابن يزيد ابن قيس النخعي رحمه الله ها لما قرأ هذه الآية واجنبي وبني ان نعبد الاصنام - 00:39:39

قال فمن يأمن الخوف؟ فمن يؤمن الشرك بعد ابراهيم؟ نعم التاسعة اعتباره بحال الاكثر لقوله ربى انهن اضللن كثيراً من الناس. لا سيما اذا ان حال الاكثر فيهم الاذكياء والعقول والبلغا والامراء والحكام وفيهم الغنياء وفيهم - 00:40:00

اصحاب المناصب والجاه فيهم وفيهم وفيهم اذا نظرت الى المشركين تجد فيهم الفلاسفة تجد فيهم اطباء ومهندسين وعبارقة. ومع ذلك وقعوا في شرك الاصنام وفي شرك الاوثان وهذا يجعل الانسان يخاف - 00:40:28

ويلتجى الى الله فان العاصم هو الله. العاقل لا يعصم نعم العاشرة فيه تفسير لا اله الا الله كما ذكره البخاري. نعم في تفسير لا اله الا الله لان معنى لا اله الا الله هو اجتناب - 00:40:48

اصنام والاوثان. نعم. الحادية عشرة فضيلة من سلم من الشرك. من سلم من الشرك فقد حق التوحيد نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى بباب الدعاء لا شهادة ان لا اله الا الله وقوله تعالى قل هذه - 00:41:04

في سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. الآية عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن قال له انك تأتي قوماً من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة - 00:41:26

اشهد ان لا اله الا الله. وفي رواية الى ان يوحد الله. فانهم اطاعوا كذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم ولليلة. فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم - 00:41:46

فترد على فقرائهم فانهم اطاعوك لذلك فايما وجرأتم اموالهم واتق دعوة المحكوم فانه ليس بينها وبين الله حجاباً اخرجاً. ولهمما عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:06

قال يوم خير لاعطين الرایة غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه ثبات الناس يذوقون ليلتهم ايهem يعطى فلما اصروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهm - 00:42:26

يرجو ان يعطي فقال اين علي بن ابي طالب؟ فقيل هو يشتكي عينيه. فارسلوا اليه فاوتي به فبصق فبسط في عينيه ودعا له فبراً كان لم يكن به وجع. فاعطاه الرایة فقالت خذ على رسلك حتى تنزل - 00:42:46

ثم ادعوهem الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. فوالله لا ان يهدي الله بك رجلاً واحدة خير لك من حمر النعم. يذوقون اي يخوبون. قوله بباب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله - 00:43:06

المناسبة هذا الباب لما قبله ولما قبله كيف من حق التوحيد لا يتم تحقيق التوحيد الا بامرین الاول الخوف من الشرك الثاني الدعاء الى التوحيد واضح هذا وجه مناسبة هذا الباب لما قبله - 00:43:26

ان تحقيق التوحيد لا يتم الا بالخوف من الشرك والدعاء والدعوة الى التوحيد هذا الوجه الاول اذا الخوف من الشرك هذا عمل سلبي والدعاء الى التوحيد عمل ايجابي والوجه الثاني ان الخوف من الشرك من اعظم اسباب وقايته الدعوة الى التوحيد - 00:43:49 والانشغال بالتوكيد اذا كان الانسان يخاف من الشرك ماذا يفعل خلال يومه وليله ونهاره واسبوعه وشهره وعمره يشتغل بالتوكيد هذا وجه عظيم من اوجه الوقاية من الشرك الاشتغال بالتوكيد تدریساً ومدارسة ومذاكرة ذهاباً واياباً. الدعاء الى شهادة ان لا اله الا

الله. والدعاة بمعنى الدعوة - 00:44:15

الدعاء بمعنى الدعوة والدعوة والدعاء معناهما متقارب مصادر دعا يدعوا دعوة ودعاء ودعوة الدعاء الى شهادة ان لا الله الا الله وهو توحيد تحقيق التوحيد اورد تحت هذا الباب اية وحديثين. اما الاية - 00:44:49

فقوله جل وعلا قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني الاية وسبحان الله وما انا من المشركين اذا لاحظوا هذه الاية هذه سبيلي اي طريقي ما هو طريق النبي صلى الله عليه وسلم؟ ادعوا الى الله - 00:45:14

اذا من اراد ان يكون على طريق النبي صلى الله عليه وسلم فليدعوا الى الله ادعوا الى الله وليس الى نفسي ولا الى حزبي ولا الى جماعتي ولا الى قومي ولا الى وطني ادعوا الى الله - 00:45:35

ادعو الى الله لاحظ لان بعض الناس اليوم يستغل بالدعوة لكن لاجل جماعته او نفسه او لاجل حزبه هذا غلط. يجب على الانسان ان يدعوا الى الله. هذه طريقة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:51

ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني اذا على بصيرة حال. حال من ادعوا اي ادعوا الى الله حال كوني على بصيرة وال بصيرة هنا العلم العلم بما يدعوه به والعلم بما يدعوه اليه والعلم بحال المدعويين - 00:46:10

العلم بحال المدعويين مرة ثانية على بصيرة اي على علم العلم بما يدعوه اليه يدعوا الى اي شيء يدعو للتوحيد اذا لابد ان يتعلم التوحيد العلم بكيفية الدعوة ووسائلها. العلم بحال المدعويين - 00:46:39

قال انا ومن اتبعني انا ومن اتبعني جملة انا ومن اتبعني هذه الان هل معناها انا على بصيرة ومن اتبعني على بصيرة ولا معناها؟ انا ادعوا الى الله ومن اتبعني يدعوا الى الله - 00:47:07

فيه تفسيران الاول ان الظمير المنفصل انا ومن اتبعني معطوف على انا هما راجعون الى كلمة ادعوا الى الله راجعون الى ادعوا والقول الثاني ان على بصيرة انا ومن اتبعني ودعا الى الله فهو على بصيرته - 00:47:30

وكلا المعنيين صحيح فمن اتبع النبي صلى الله عليه وسلم ودعا الى الله حال كونه على بصيرة فهذا هو الذي يكون على جادة النبي صلى الله عليه وسلم فلو دعا الى الله بدون بصيرة - 00:48:05

فليس على جادة النبي صلى الله عليه وسلم كحال كثير من يدعوا الى الله اليوم يدعوا الى الله بالمنامات والخرافات والقصص والواهيات والمكذوبات والتحزبات ولو كان على بصيرة لكن لم يدعوا الى الله - 00:48:29

لم يكن على جادة النبي صلى الله عليه وسلم واضح اذا من الذي يكون على طريقة النبي صلى الله عليه وسلم من جمع بين الامرین الدعوة الى التوحيد ها ولزوم البصيرة - 00:48:52

ولزوم البصيرة وليس هذا فحسب بل وسبحان الله وما انا من المشركين وهو الاشتغال بتتنزيه الله وتجنب الشرك الاشتغال بتتنزيه الله والاشتغال الاشتغال بتتنزيه الله والبعد عن الشرك هذی ایة عظيمة ایها الاخوة لو جلسنا فيها ساعات ما نستطيع ان ننهیها - 00:49:09
لكن ليس هذا مجالها اما حديث ابن عباس فالشاهد فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر معاذ ان يدعوا الى التوحيد قال فليكن اول ما تدعوه اليه شهادة ان لا الله الا الله - 00:49:36

هذا في كتاب الایمان من صحيح البخاري وفي رواية الى ان يوحدوا الله. هذا في كتاب التوحيد من صحيح البخاري فان هما طاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم هذا الحديث فيه دالة صريحة الى ان الدعاء الى شهادة ان لا الله الا الله مقدم - 00:49:55
مقدم النبي صلى الله عليه وسلم كم سنة جلس في مكة يدعوا الى الله كم؟ ثلاثة عشر عاما او نقول ثلاث عشرة سنة ما في صلوات الا في السنة العاشرة - 00:50:22

لا فيها صوم ولا زكاة ولا حج ما فيه الا يا قوم عبدوا الله ما لكم من الله غيره واليوم الناس يقولون لا ندعوا الى الاخلاق الصدق والكذب. يا اخي لو رحت الصين ودعوت الناس الى الصدق والكذب لن يخالفونك - 00:50:39

لو رحت لamerika وقلت للناس يا جماعة ترى لا تسربوا لا تكتنروا لا تخونوا يقولون والله هذا رجل زين متى تبدأ المنازعه والمنع عندما تقول الشرك كفر الشرك محرم - 00:50:57

عبادة الله كفر لا يجوز ان نجاميل ايها الاخوة ها الشرك كفر لا عبادة العبادة مع الله كفر نعم هذه ينبغي ان ننتبه لها ايها الاخوة ينبغي ان نحذر بعض الناس اليوم يريد ان يداهن في دين الله عز وجل على حساب التوحيد - [00:51:16](#)

هذا ما هو دينك ولا دين ابوك ولا دين جدك هذا دين الله وانت وانا وكل الناس يموتون ودين الله باق فان الله حافظ دينه قال سبحانه انا نحن نزلنا الذكر وانا له - [00:51:42](#)

وقال هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله فاياكم والتنازل في دين الله عز وجل لو كان هذا ملك لك شيء لك تتنازل انت وشأنك لكن هذا دين الله سبحانه وتعالى خلوكم مثل جعفر لما دعا ملك الحبشة ما هو نصراني - [00:52:00](#)
ماذا سأله؟ قال ماذا يقول عليكم عن عيسى ما قال له والله اللي انتوا تقولونه حق وحنا نقول حق ما قال له صحيحة عبد الله جعفر جعفر مو عبد الله - [00:52:27](#)

جعفر ابن ابي طالب لما دعا ملك الحبشة قال لهم ماذا تقولون في عيسى ما قال لهم والله اللي انتوا تقولونه حق والله هنا نقوله حق كان الذي جعل في كتاب الله قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلنينبيا - [00:52:41](#)

وجعلني مباركا اينما كتبت واوصاني بالصلة والزكاة ما دمت حيا فنخرت القساوسة والرهبان عنده كيف الان يقولون ان عبد الله ورسوله؟ ما هو رب ولا ثالث ثلاثة فقال الملك الصالح الذي هداه الله بعد الى الاسلام - [00:52:59](#)

فكان معه عصاة قال والله ما قالنبيكم شيئا يتجاوز الذي جاء به عيسى ما يجوز ايها الاخوة ندابين في دين الله حدیث ابن عباس واضح ان اول ما ندعوه اليه التوحيد - [00:53:19](#)

وهو اعظم المميزات بيننا وبين غيرنا من يتميز بغير التوحيد ما عرف كيف يتميز اصلا شو اللي يميز اهل الاسلام عن اهل الاوثان توحيد طيب صلاة هم يصلون صدقة هم يتصدقون - [00:53:36](#)

تعظيم بيوت الله هم يعظمون بيوت الله بزعمهم عندهم بيوت الله عندهم كنائس وعندهم وعندهم لا هذه امر عظيم ايها الاخوة ينبغي ان ننتبه من هذا اما حدیث سهل ابن سعد الساعدي فوجه الشاهد فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم - [00:53:56](#)

الاسلام وخبرهم بما يجب عليه من حق الله تعالى فيه. فوالله هذا هو وجه الشاهد. اولا امره بالدعوة الى الاسلام ثم بين فله فضل الدعوة الى الاسلام لن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم - [00:54:19](#)

وحرم النعم هو انفس انواع الابل عند العرب حمر النعم انواع الابل عند العرب واحسنها نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى ان الدعوة الى الله طريق من اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:54:38](#)

نعم الثانية التنبيه على الاخلاص لان كثيرا من الناس لو دعا الى الحق فهو يدعو الى نفسه. يدعو الى نفسه. لذلك اذا رأيته ولم يلتفت الناس اليه ترك الدعوة الى الله - [00:55:02](#)

هذه عالمة انه لم يكن يدعو الى الله. لان الذي يدعو الى الله بكل حال اكرمه الناس او اهانوه اعزه الناس او اذلوه لا يلتفت الى هذا الشيء. يلتفت الى الله سبحانه وتعالى - [00:55:19](#)

يعلم الناس بكل حال نعم الثالثة ان البصيرة من الفرائض. من الفرائض في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى ومن الفرائض في التوحيد نعم الرابعة من دلائل حسن التوحيد كونه تنزيتها لله تعالى عن المسبة. لان تکملة الآية انا ومن اتبعني وسبحان الله - [00:55:34](#)

وما انا من المشركين. فاعظم اعظم ما يدلك على حسن التوحيد ان فيه تنزيه لله عز وجل. انت تقول للمشرك الله جل وعلا لا يحتاج الى معين ولا مشين ولا - [00:55:58](#)

ولا شفيع ولا اطلب مني اعطيك هو يقول لك لا هو يحتاج هو ينقص الله وانت تخبر عن كمال الله وجماله ما اعظم التوحيد؟ نعم الخامسة ان من قبح الشرك كونه مسبة لله. لانه ما من شرك الا وفيه تنقيص لله عز وجل - [00:56:13](#)

ما من شرك الا وفيه تنقيص لله سبحانه وتعالى سواء كان اكبر او اصغر نعم السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين لا يصير منهم ولو لم يشرك. لان من لم يبعد المشركين - [00:56:34](#)

ويتجنبهم ربما يتاثر بهم وهو لا يدرى ولهذا امر الله ابراهيم ان يهاجر وامر الله سبحانه وتعالى المسلمين من الصحابة ان يهاجروا من مكة نعم ومن لا يستطيع اقامة شعائر الدب ف بلاد الكفار يحب عليه اهـ بهاجر - 52:56:00

مكة نعم ومن لا يستطيع اقامة شعائر الدين في بلاد الكفار يجب عليه ان يهاجر - 00:56:52

وأن كان يستطيع إقامة شعائر الإسلام إن كان مستحباً ضير فهنا مستحب وليس بواجب. نعم السابعة
كون التوحيد أول واجب. أول واجب على جميع الأنبياء والرسل هو التوحيد - 13:57:00

كون التوحيد اول واجب. اول واجب على جميع الانبياء والرسل هو التوحيد - 00:57:13

وأول واجب على الدعوة هو التوحيد ولا يجوز لدعوة أن تبدأ إلا بالتوحيد نعم الثامنة انه يبدأ به قبل كل شيء حتى الصلاة والعبادات كلها والأخلاق لا قيمة لها بدون التوحيد - 00:57:33

والعبادات كلها والأخلاق لا قيمة لها بدون التوحيد - 00:57:33

نعم التاسعة ان بعد معنى ان يوحد الله معنى شهادة ان لا الله الا الله. لا شك ان معنى شهادة ان لا الله الا الله هو التوحيد هو ان يوحدوا الله في العبادة - 00:57:51

الله في العبادة - 00:57:51

نعم العاشرة ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا يعرفها او لا يعلم بها. قد يكون الانسان من اهل الكتاب عنده توراة وانجيل وقرآن. هذا كله كتاب ترى - 00:58:07

وانجیل و قرآن. هذا كله كتاب ترى - 00:58:07

قد يكون الانسان من اهل التوراة ومن اهل الانجيل ومن اهل القرآن ثم لا يعرف التوحيد ملبس عليه جاهم او جاهم مرکب او عالم ضلاله فوجود الكتاب ليس عاصما من الشرك - 00:58:23

ضلاله فوجود الكتاب ليس عاصما من الشرك - 00:58:23

بل لا بد فيه من العلم والتعلم. نعم الحادية عشرة التنبيه على التعليم بالتدريج. وهو ان الانسان ينبغي عليه ان يتدرج فيبدأ باصل الاصول ثم ما يترتب على هذا الاصل من الاعمال. نعم. الثانية عشرة من اهم فالاهم. نعم البداعة - 00:58:44

الاصول ثم ما يترتب على هذا الاصل من الاعمال. نعم. الثانية عشرة من اهم فتاواهم. نعم البداعة - 00:58:44

الله لا يحيط بهم بعلمه. ما يصير بيبدأ بالهم ويترك الاهم ما يصير ترى انسان لا يصلح وانت تقول ليش تدخن؟ يا سبحان الله هو ما يصلح وانت تقول ايش تدخن - 00:59:07

سیحان الله هو ما يصلی وانت تقول ایش تدخن - 00:59:07

خله اول شي يصلـي. نعم الثالثة عشرة نصرف الزكـاة. وانها تؤخذ من الاغنيـاء وتعطى للفقـراء في البلد فاذا استغـنوا اهلـ البلد او كانـ غيرـهم احـوج جـاز النـقل. نـعم الرابـعة عشرـة كـشف العـادم الشـبهـة عنـ المـتعلـم. نـعم العـالم يـكشف الشـبهـة عنـ المـتعلـم. وذلـك انـ

00:59:25

آماد بن جبل رضي الله عنه كشف النبي صلى الله عليه وسلم له الشبه في دعوته لأهل الكتاب نعم الخامسة عشرة النهي عن كرامه الاموال. كرامه الاموال اي انفسها واغلاها. واحسنها كرامه الاموال اي - 00:59:53

الامواه.. كائمه الامواه.. اى، انفسها واغلاها. واحسنها كائمه الامواه.. اى - 00:59:53

فسها وأغلاها واحسنها. فلا يجوز للمصدق وهو جالب الزكاة ان يأخذ اغلى الاموال واحسنها وأغلاها. نعم السادسة عشرة اتقاء دعوة المظلوم. ولو كان كافرا. فان دعوة المظلوم مستجابة ولو كان من كافر - 01:00:13

المظلوم. ولو كان كافراً، فإن دعوة المظلوم مستحابة ولو كان من كافر - 01:00:13

فيجب على الانسان لا يظلم حتى الكافر وهذا من التعايش مع الكافر لكن مو من التعايش مع الكافر انك تقول له انت صحيحة هذا مو كفر
هذا مو شرك لا الشرك شرك - 01:00:35

هذا هو شرك ل الشرك شرك - 01:00:35

نعم السابعة عشرة الاخبار بانها لا تحجب. نعم فيه دلالة على ان الدعوة ترفع الى الله. فيها اثبات العلو لله سبحانه وتعالى وانه في العلو لان الدعوة تصعد ولا تحجب ولا وابواب السماء لا تمنع دعوى المظلوم. نعم - 01:00:48

العلو لأن الدعوة تصعد ولا تحجب ولا وابواب السماء لا تمنع دعوى المظلوم. نعم - 01:00:48

الاولياء من المشقة والجوع والوباء من ادلة التوحيد - 01:01:08

الاولياء من المشقة والجوع والوباء من ادلة التوحيد - 01:01:08

لأنهم كانوا يدعون إلى الله لأنهم كانوا يدعون إلى الله. فهذا الذي حملهم على الصبر على المشقة والجوع والوباء. لو كان الإنسان يدعو لنفسه يقول ليش اجيб التعasse لنفسك يعطوني الملك يعطوني المنصب خلاص اترك الشيء - 01:01:23

لنفسه يقول ليش اجيء الاعتسا لنفسك يعطوني الملك يعطوني المنصب خلاص اترك الشيء - 01:01:23

فهذا من اعظم ما يدل انهم كانوا دعاة الى الله. لأنهم ما تركوا دعوتهم لاجل المناصب والمال او لاجل التعب والنصب نعم التاسعة عشرة قوله لاعطين الرأية الى اخره عالم من اعلام النبوة. نعم. علم من اعلام النبوة. كيف علم النبي - 01:01:41

عشرة قوله لاعظين الرأية الى اخره عالم من اعلام النبوة. نعم. علم من اعلام النبوة. كيف علم النبي -
01:01:41

صلى الله عليه وسلم ان الله يفتح اعظم الحصون في خير على يد علي ابن ابي طالب الا بالوحى نعم العشرون تفاهم في عينيه عدم من اعلامها ايضاً. كان علي ابن ابي طالب مصاب بالرمد. فلما نقل النبي صلى الله عليه وسلم في عينيه ذهب عنه - 01:02:03

رمد وكانه ليس فيه شيء حتى قال علي فلم اشتك عيني قط. ها حتى مات نعم الحادية والعشرون فضيلة علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. لأن النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه ليعطي الراية لمن؟ رجل - [01:02:22](#)

يحبه الله ها هذه هي الفضيلة العظيمة نعم ورسول الله يحبه لا شك نعم الثانية والعشرون فضل الصحابة في ذي ذو كهم تلك الليلة وشغلهم عن بشرارة الفتح. فضل الصحابة في - [01:02:45](#)

يعني في خوضهم تلك الليلة وشغلهم عن بشرارة الفتح بمن هذا الرجل؟ ما قالوا الله اكبر بكرة راح نفتح خير لا قالوا من هذا الرجل الذي الذي يحبه الله ورسوله هذا اهم عندهم - [01:03:02](#)

فيه دلالة على انهم لا ينظرون للدنيا وانما ينظرون الى المراتب عند الله. نعم الثالثة والعشرون الايمان بالقدر لحصولها لمن لم يسعى لها ومنعها عن سعي. نعم الايمان بالقدر. فهناك من - [01:03:19](#)

سعى لهذه الفضيلة واشار بعنقه ورفع رأسه لعل النبي صلى الله عليه وسلم ان يعطيه الراية. لكن علي ابي طالب كان مريض وفي خيمته حتى ما حضر الصلاة من مرضه - [01:03:35](#)

فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فيه بديلاله على الايمان بالقدر. نعم. الرابعة والعشرون الادب في قوله على على رسالك يعني مش الهوينا لا تسرع لا تتتعجل. فالداعي الى الله عز وجل ينبغي عليه ان يكون متربسا - [01:03:50](#)

متواضعا نعم الخامسة والعشرون الدعوة الى الاسلام قبل القتال. الدعوة قبل القتال الصحيح من اقوال اهل العلم انها واجبة الدعوة الى الاسلام قبل القتال الصحيح من اقوال اهل العلم انها واجبة - [01:04:09](#)

لمن لم تبلغهم الدعوة لمن لم تبلغهم الدعوة اما من بلغتهم الدعوة فدعوتهم مستحبة اما من بلغتهم الدعوة فدعوتهم ثانياً مستحبة نعم السادسة والعشرون انه مشروع لمن دعوا قبل ذلك وقتلوا. السابعة والعشرون الدعوة انه مشروع لمن - [01:04:29](#)

السادس شلون انه مشروع لمن دعوا قبل ذلك وقتلوا استحبابا استحبابا نعم السابعة والعشرون الدعوة بالحكمة لقوله اخبرهم بما يجب عليهم. نعم هذا فيه دلالة على اهمية الدعوة بالحكمة. وهي - [01:04:56](#)

استخدام الاسلوب الانسب نعم الثامنة والعشرون المعرفة بحق الله في الاسلام حق الله في الاسلام عبادته طاعته الصلاة له الصوم له اداء الزكاة لوجهه وحج بيته ونحو ذلك نعم التاسعة والعشرون ثواب من اهتدى على يديه رجل واحد. وان ذلك افضل له من حمر النعم - [01:05:13](#)

فيه فضل الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. نعم. الثلاثون الحلف على الفتيا. الثلاثون الحلف على فتية وان ذلك امر مباح الحلف عن الفتيا امر مباح كما نص على ذلك الامام البخاري رحمه الله في كتاب العلم - [01:05:41](#)

يجوز له ان يحرم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خيرا لك من حمر النعم. نكتفي بهذا القدر وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك وانتوب اليك - [01:06:01](#)